

المغرب في ترتيب المعرب

إبدالُ العين من الهمزة في : " أَعَنُ تَرَسَّ مَت " و " عَنُ يَشْفِيكَ . وتُسمَّى عنعنةً -
تميم . وهذا الفصل له شرحٌ فيه طولٌ وفيما ذكرتُ ههنا مَقْنَعٌ . ومن أَمَّ التوفيق .
قلتُ : قد أنجزتُ الموعدَ وبذلتُ المجهودَ في إتقانِ ألفاظِ هذا الكتابِ وتصحيحها
وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها وبالغتُ في تلخيصها وتخليصها وتسهيل ما استصعب من
عَوِيصها بتفسيرٍ كاشفٍ عن أسرارها رافعٍ لحجُبها وأستارها وتعمِّدتُ في حذفِ الزوائد
مع استكثارِ الفوائد مُناصحةً لمن قصد صحَّةَ المعنى فأتقنَ وتحرَّى الصوابَ كي لا
يَلْأَحَنَ إذْ لا صحَّةَ للمعنى مع فسادِ البيانِ كما لا مُروَّةٌ للعالمِ (317 / أ) اللّحَّان
قال يونس بن حبيب : " ليس للاحن مروَّة ولا لتارك الإعراب بهاء وإن حكَّ بيا فؤوخه
عنان السماء " . وقيل للحسن : " إنَّ إمامنا يَلْأَحَن " فقال : " أخَّروه " . وكثيرٌ من
اللّاحن يقطع الصلاة وإن تعمَّده قارئه - والعياذُ بالله - كفر .
اللهم كما وفَّقْتنا لإصلاح الأقوال فوفِّقنا لإصلاح الأعمال وكما هدَيْتَنا للتمييز بين
الصحيح والسقيم من الكلام فاهدنا لتمييز الحلال من الحرام فإنَّ الخطأ في العلم عند ذوي
اليقين أهْوَنُ من الخطأ .